المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 06-08-2005
الصفحـات : 10
العـــدد : 4317
المسلسل : 48

المشهد الداخلي الغائب عن القنوات الفضائية

د. محمد بن حمد الكثيري

إن الملك عبد الله لم يكن غائبا عن المشهد السياسي والاصلاحي الذي حدث في الأعوام الماضية. حيث كان معاونا، مساعدا، ونائبا لأخيه الراحل-رحمه الله. مما يعني سهولة استمرار الإنجاز ومواصلة العطاء.

Kathiri2001@yahoo.com
فاكس 2753488

لست متخصصا في التاريخ أو السياسة. كي أتحدث عن الجوانب السياسية والتاريخية للملك الراحل فهد بن عبد العزيز. رحمه الله، وإن كان الحديث عن مآثر الفقيد في أي مجال لا يحتاج إلى متخصص، لأن تلك المآثر واضحة وضوح الشمس للمتخصصين وغيرهم. ولكنني بحكم الاهتمام والتخصص متسدود إلى ما أرساه الراحل من الأنظمة المؤسساتية التي تعتبر ضرورة من ضروريات المرحلة، ومتطلبا أساسيا لأي تنمية معاصرة. شهد عهد . المغفور له بإذن الله . إنشاء الكثير من المؤسسات والمجالس التي تمثل الشكل الحديث لمؤسسات المجتمع المدني وتقوم على أنظمة مكتوبة وتمارس أعمالها وفق إجراءات واضحة ومعلنة للجميع. فقد شهد عصره . رحمه الله . إعادة إحياء مجلس الشورى، المجالس البلدية، وضع أنظمة للحكم والمناطق. وتأسيس المجالس الاقتصادية والتنموية المختلفة، كالمجلس الاقتصادي الأعلى. المجلس الأعلى للبترول. وغيرها الكثير. وهي مؤسسات تعتبر الأساس لأي دولة تنشد الرقي والتقدم. حدث كل ذلك في وقت يشهد فيه العالم الكثير من الاضطرابات والتحولات، وبالذات منطقتنا التي شهدت في الـ 20 عاما الماضية حربين كبيرتين كادتا تقضيان على الأخضر واليابس في المنطقة وتعيداننا إلى عصور التناحر والتقاتل.

إن العمل المؤسسي هو الذي يبقى لأصحابه، ويخلد ذكراهم، ولذلك سيبقى الملك فهد بن عبد العزيز في ذاكرة أبناء هذا البلد، وسيخلدون اسمه، الذي أصبح مقرونا بالكثير من المنجزات التي يرونها ويشاهدونها كل يوم.

إن هذا التأسيس يعتبر لبنة أساسية وركيزة للانطلاق للمرحلة المقبلة، وهو العبء الملقى على عاتق الملك الجديد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، والذي تقع على كاهله مهمة كبيرة وهي مواصلة العطاء والإنجاز، بل والدفع بالوطن ومواطنيه إلى الأمام، في وقت تختلف فيه المعطيات وتزداد فيه الاحتياجات. إن الملك عبد الله لم يكن غائبا عن المشهد السياسي والإصلاحي الذي حدث في الأعوام الماضية، حيث كان معاونا، مساعدا، ونائبا لأخيه الراحل . رحمه الله، مما يعني سهولة استمرار الإنجاز ومواصلة العطاء. وهذا ما كان غائبا . مع الأسف الشديد- عن الكثير من

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 06-08-2005 العـــدد : 4317
الصفحـات : 10 المسلسل : 48

القنوات الفضائية التي كان شغلها الشاغل المقارنة بين الرجلين والتركيز على ما سيحدثه الملك الجديد من تغيير، دونما تدرك تلك القنوات أن كلا الملكين جاءا من مدرسة واحدة، ولم يكونا حزبين مختلفين لكل أجندته وطموحاته، وهذا ما جعل تلك القنوات - التي أغلبها محسوب علينا بالطبع - تعقد المقارنات، وتضع الكثير من علامات الاستفهام حول سهولة انتقال السلطة بين العهدين، في دلالة واضحة على غياب تلك القنوات وبعدها عن تفاصيل مسرحنا الداخلي، ذلك المسرح الذي سيتواصل الإنجاز على خشبته إن شاء الله في عهد الملك الجديد الذي نتمنى له كل التوفيق والنجاح، ونسأل الله لسلفه المغفرة والرحمة.